

المصدر: الاحرار

التاريخ: 15 يونية 2000

خلال لقائه مع وزيرة الخارجية الأمريكية

بشار الأسد يؤكد حرص سوريا على التمسك بخيار السلام

□□ لقاء
اولبرايت
وبشار
استغرق
نصف
ساعة
في
دمشق
وتناول
بحث
مستقبل
عملية
السلام
على
المسار
السوري
□□



أكد مسئول كبير بالادارة الامريكية أن الدكتور بشار الاسد نجل الرئيس السوري الراحل والمرشح لتولي الرئاسة اوضح خلال اجتماعه مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أنه لا يريد اعتبار عملية التفاوض مع اسرائيل منتهية.

وقال المسئول في تصريحات ادلى بها على متن الطائرة التي تحمل اولبرايت عائداً الى واشنطن من دمشق ان بشار لم يغلّق الباب نهائياً فيما يتعلق بعملية السلام.

واضاف المسئول انه كان بإمكان بشار اعلان عملية التفاوض منتهية غير انه لم يفعل ذلك.

وقال المسئول ان هوة الخلاف بين الجانبين السوري والاسرائيلي ليست كبيرة للدرجة التي يعتقدونها البعض مشيراً الى ان فشل لقاء جنيف الذي عقده الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد والرئيس الامريكي بيل كلينتون في مارس الماضي لا يمثل نهاية القصة فيما يتعلق بعملية التفاوض على المسار السوري.

اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عن تأثره الشديد لمشهد تشييع جنازة الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد. وقال ان ما شاهديناه يعبر عن مدى ناطر الشعب السوري والشعوب العربية وكل المشاركين بوفاة الرئيس الأسد. قال عبدالمجيد في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الأوسط قبيل مغادرته دمشق أمس أن الرئيس الراحل كان رجلاً عظيماً بمعنى الكلمة في كل مواقفه وشجاعته وصموده وقوميته. وحول انطباعه بعد المقابلة السريعة مع الدكتور بشار الأسد قال عبدالمجيد انني استبشيت به كل خير لان والده وضع نهجاً وسوف يستمر على هذا النهج وكل الشواهد والأدلة تثبت ان المسيرة سوف تستكمل بقيادة واعية وحكيمة ورشيقة. وأكد الأمين العام مساندة الجامعة العربية لسوريا في هذه المرحلة الهامة من مسيرتها لتحقيق امالها وامال كل الدول العربية.

عبدالمجيد يستبشيت ببشار

ومن جانبه قال السيناتور الامريكى ارلين سبكيتر الذى رافق اولبرايت خلال زيارتها لدمشق ان بشار الاسد اظهر رغبة شديدة خلال اللقاء مع اولبرايت فى الاستمرار فى عملية السلام. ونقل سبكيتر عن بشار قوله انه سوف يستمر فى عملية السلام تماماً كما كان يفعل والده.

واضاف سبكيتر الذى التقى بالرئيس السوري الراحل عدة مرات ان التفسيرات التى توصل اليها مع اولبرايت حول تلك العبارة هو انها تعنى ان بشار سوف يسلك نهجاً مرناً فى التعامل مع عملية السلام عكس المواقف العنيدة التى تمسك بها والده الراحل. كانت اولبرايت قد اجتمعت مع بشار

حول عملية السلام وقالت ان ذلك سيتم فى الوقت المناسب ربما عقب فترة الحداد التى تستمر فى سوريا لمدة اربعين يوماً. وتأمل الادارة الامريكية فى ان يستأنف السوريون عملية السلام مع اسرائيل فى اقرب وقت ممكن.

التقى او اجرى اتصالاً من قبل ببشار باستثناء الاتصال الهاتفي الذى اجراه الرئيس الامريكى بيل كلينتون بنجل الرئيس السوري منذ يومين لنقل تعازيه فى وفاة والده... وصرحت اولبرايت عقب اللقاء انها اتفقت مع بشار على استمرار النقاش

الاسد لمدة خمس عشرة دقيقة خلال مشاركتها فى تشييع جثمان والده وهو اللقاء الاول من نوعه الذى يعقد على مستوى عال بين احد مسئولى الادارة الامريكية والدكتور بشار المنتظر توليه الرئاسة بعد ايام. ولم يسبق لاي مسئول بالادارة ان